تناظر آدم وعيسى

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 22/11/2015

النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا بكماء جامدة، بل هو روح ومعنى، يتفاعل مع أدق تفاصيل الآيات فتراه من ناحية يعزِّز المعنى المراد فينطق الرقم كما ينطق الحرف تمامًا، ومن ناحية أخرى يدلّك ويرشدك إلى المتشابهات والمتماثلات والنظائر ذات الصلة بالشكل والمضمون أيًّا كان موقعها في القرآن الكريم، على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة وفي ذلك كلّه فهو يقدِّم لك البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على عظمته، من خلال لوحات تصويرية رائعة يحشد إليها أكبر عدد من المتغيّرات في آن واحد، وعلى مختلف المستويات

ولو تأمّلنا كلمات القرآن جميعها، لرأينا أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله وللوقوف على ما يحمله النسيج الرقمي للقرآن من معانٍ عميقة، أدعوك لنستعرض معًا بعض المشاهد المتصلة بأسماء الرسل والأنبياء فإذا تأمّلت أوجه الشبه بين آدم وعيسى -عليهما السلام- تجد تماثلًا كبيرًا، حيث إن كل واحد منهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر.. وكلاهما من دون أب، وكلاهما نفخ اللَّه فيه من روحه ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رُفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر اللَّه في آخر الزمان! وفي حين تضمن القرآن حوارًا بين اللَّه عزّ وجلّ وآدم عليه السلام خارج الدنيا، تضمن القرآن أيضًا حوارًا بين اللَّه عزّ وجلّ وعيسى عليه السلام خارج الدنيا وفي الآخرة!

وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -عليهما السلام-.

وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ .. (59) آل عمران

التماثل الإحصائي

ولكنّ القرآن العظيم ليس حرفًا وكلمة فحسب، وإنما هو حرف ورقم وكلمة وعدد

ولذلك تجد في القرآن تماثلًا إحصائيًّا متناظرًا في العديد من الأوجه بين آدم وعيسى -عليهما السلام-!

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 وأوّلهم آدم عليه السلام..

آدم عليه السلام هو أوّل الأنبياء الذين أوحى الله إليهم وهو أيضًا أوّل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن

وقد ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله تمامًا 25 مرّة أيضًا!

بل إذا تدبَّرت الآيات التي ورد فيها كل منهما تجد تماثلًا في أدقّ التفاصيل!

تأمّل..

أوَّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية 31 من سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

وأوَّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية 87 من سورة البقرة أيضًا:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة

إذا بدأت العد من اسم "آدم" في الآية الأولى فإن اسم "عيسى" في هذه الآية هو الكلمة رقم 971

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 971 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 164، وهذا العدد = 114 + 25 + 25

تأمّل..

114 هو عدد سور القرآن!

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!

ورد اسم آدم في 25 آية، وورد اسم عيسى مثله في 25 آية!

تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يتحدَّى العقل البشري!

آية وحيدة!

التقى آدم وعيسى في القرآن كلّه في آية واحدة فقط!

يا ترى ما هي هذه الآية؟!

أوَّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87

ومجموع رقمي الآيتين 118، وهذا العدد = 59 × 2

العدد 59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى- عليهما السلام-!

الآية رقم 59 نجدها في السورة التالية مباشرة، وهي سورة آل عمران:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ **(59)** آل عمران

وهذه هي الآية الوحيدة التي تجمع آدم وعيسى معًا!

أمر عجيب!

عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا 49 آية، أي 7 × 7

أوَّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87

وإذا حسبت الفرق بين رقمي الآيتين 87 – 31 تجده يساوي 56، وهذا العدد هو 7 × 7 + 7

تأمّل صدر هذه الآية جيِّدًا: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ = 7 كلمات!

إذا أحصيت عدد تكرار اسم آدم من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية تجد أنه ورد 7 مرّات!

وإذا أحصيت تكرار اسم عيسى من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية تجد أنه ورد 7 مرّات أيضًا!

إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا؛ بل مؤسّسًا وفق نظام إحصائيّ دقيق!

اللِّقاء الوحيد

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ **(59)** آل عمران

تأمّل رقم الآية!

59 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

هذه الآية ترتيبها رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها اسم آدم!

هذه الآية ترتيبها رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!

هذا الالتقاء بين آدم وعيسى هو الالتقاء الوحيد بينهما على مستوى الآية ولن يتكرّر!

ولكن سوف يلتقيان مرّة أخرى على مستوى السورة، وأيضًا سوف يكون لقاءً وحيدًا ولن يتكرّر!

فهل يمكننا أن نتعرّف إلى السورة التي سوف يلتقيان فيها لاحقًا من خلال موقع هذه الآية؟

نعم وبكل تأكيد!

هناك العديد من الطرق والمسالك الرقميّة التي تقودك إلى السورة التي سوف يلتقيّان عندها!

وسوف أدلّك على أقرب هذه الطرق وأسهلها!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها آدم من بداية المصحف حتى آية اللّقاء الأوَّل = 203

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها عيسى من بداية المصحف حتى آية اللّقاء الأوَّل = 628

ما هي العلاقة بين هذين العددين والسورة التي سوف يلتقيان فيها؟

العدد 628 هو في حقيقته = 203 + 203 + 203+ 19

الآن عرفت أين سيكون اللّقاء؟

في السورة رقم 19 في المصحف.. سورة مريم!

وبالفعل نجد في انتظارنا في هذه السورة كلًا من آدم وعيسى -عليهما السلام-!

طريقة أخرى..

أوَّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87

أجمع الأعداد من 31 وحتى 87 وسوف تجدها تساوي 3363

العدد 3363 يساوي 59 × 19 × 3

59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى معًا!

19 يشير إلى ترتيب السورة الوحيدة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى معًا!

3 يشير إلى ترتيب سورة آل عمران التي التقى فيها آدم وعيسى للمرّة الأولى!

تأمّل..

59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!

مرّة أخرى.. تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!

تأمّل..

ورد اسم آدم للمرّة الأخيرة في سورة يس، وهي السورة التي ترتيبها رقم 36

ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في سورة الصف، وهي السورة التي ترتيبها رقم 61

الفرق ما بين ترتيب السورتين (61 – 36) يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!

آيات آدم وعيسى

حتى تتضح هذه اللوحة الإحصائيّة الرائعة، أدعوك لنستعرض معًا جميع الآيات التي ورد فيها اسم آدم، وجميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى مرتَّبة حسبما وردت في المصحف:

التماثل العجيب!

جاء اللِّقاء الأوَّل بينهما في الآية رقم 7 بالنسبة إلى آدم، وهي أيضًا الآية رقم 7 بالنسبة إلى عيسى!

جاء التماثل الأوَّل بينهما في ترتيب الآية رقم 7 من بداية الجدول!

وجاء التماثل الثاني بينهما في ترتيب الآية رقم 7 من نهاية الجدول!

في أوَّل 7 آيات يلاحظ أن أرقام الآيات التي ورد فيها عيسى أكبر من أرقام الآيات التي ورد فيها آدم!

في آخر 7 آيات يلاحظ أن أرقام الآيات التي ورد فيها آدم أكبر من أرقام الآيات التي ورد فيها عيسى!

العكس تمامًا!

جاء التماثل الثاني بين آدم وعيسى في سورة مريم، حيث ورد كل منهما مرّة واحدة في السورة!

جاء التكرار رقم 19 لاسم آدم، والتكرار رقم 19 لاسم عيسى في السورة رقم 19 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 19 لاسم آدم جاء في الآية رقم 58:

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

والتكرار رقم 19 لاسم عيسى جاء في الآية رقم 34:

ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

ومجموع كلمات هاتين الآيتين 38 كلمة، وهذا العدد = 19 + 19

جاء اسم آدم بعد 38 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

جاء اسم آدم قبل 19 كلمة من نهاية الآية!

تأمّل..

في السّورة رقم 19 جاء التكرار رقم 19 لآدم، والتكرار رقم 19 لعيسى وفي آيتين مجموع كلماتهما 19 + 19

في السّورة رقم 19 جاء التكرار رقم 19 لآدم بعد 19 + 19 حرفًا من بداية الآية، وقبل 19 كلمة من نهايتها!

ورد اسم عيسى للمرّة الأولى في سورة البقرة، وهي السورة رقم 2 في ترتيب المصحف

وورد للمرّة الأخيرة في سورة الصف، وهي السورة رقم 61 في ترتيب المصحف

والفرق بين ترتيب السورتين = 59، وهذا هو رقم آية التماثل الأوّل!

ورد اسم آدم للمرّة الأولى في سورة البقرة، وهي السورة رقم 2 في ترتيب المصحف

وورد للمرّة الأخيرة في سورة يس، وهي السورة رقم 36 في ترتيب المصحف

ومجموع ترتيب السورتين = 38 أي 19 + 19، وهذا هو ترتيب سورة التماثل الثاني!

تأمّل..

ورد اسم آدم في 25 آية من آيات القرآن الكريم!

وورد اسم عيسى في 25 آية من آيات القرآن الكريم!

إذا أحصيت مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم آدم تجدها 437 كلمة

وإذا أحصيت مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم عيسى تجدها 731 كلمة

الفرق بين العددين 294، وهذا العدد = 2 × 3 × 7 × 7

ماذا تعني هذه الأرقام؟

الآية رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها آدم من بداية المصحف هي الآية رقم 59 من سورة آل عمران!

الآية رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها عيسى من بداية المصحف هي الآية رقم 59 من سورة آل عمران!

العدد 59 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا الأخير أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

2 يشير إلى آدم وعيسى حيث لم يلتقيا في آية واحدة إلا في الآية رقم 59 من سورة آل عمران!

تأمّل العدد 294 مرّة أخرى وهو يساوي 7 × 7 × 3 × 2

مجموع مكوّنات هذا النمط الرياضي 7 + 7 + 3 + 2 يساوي 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف، حيث اللقاء الوحيد بين آدم وعيسى على مستوى السورة!

تأمّل العدد 294 جيدًا!

إذا علمت أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، وعدد آيات سورة البقرة 286 آية يمكنك أن تستنتج بسهولة أن أوَّل آية في سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 294

وآل عمران هي السورة التي يلتقي فيها آدم وعيسى لأوَّل مرّة!

للتذكير..

مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم آدم 437 كلمة

ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 731 كلمة

مجموع هذين العددين = 1168.. ماذا سنفعل بهذا العدد؟

سوف نحصي الآيات من بداية المصحف حتى نصل إلى الآية رقم 1168

الآية رقم 1168 من بداية المصحف هي هذه الآية:

لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8) الأنفال

أوَّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو رقمها!

الآية رقمها 8 وسورة الأنفال ترتيبها في المصحف رقم 8

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وجاءت بعد 7 آيات من بداية سورة الأنفال!

ولكن الأعجب من ذلك عدد حروف الآية!

ماذا تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية!

عدد حروفها 33 حرفًا!

بل إذا أحصيت كلمات سورة الأنفال من بدايتها تجد أن أوَّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 99

وهذا العدد = 33 × 3

من الثابت أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

تأمّل قوله تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ)!

انتبه إلى الآتي:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 33

يمكنك الآن أن تعيد قراءة النص مرّة أخرى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!

انتبه إلى الآتي:

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الألف المقصورة (ى) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم (عيسى) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

59 هو رقم آية التماثل بين آدم وعيسى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (59) آل عمران

نعود إلى أوّل آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

اسم عيسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 1452 من بداية المصحف، وهذا العدد = 33 × 44

مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية هو 3828، وهذا العدد = 33 × 116

من الثابت أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

نعود إلى آية الأنفال..

لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8) الأنفال

إذا أحصيت تكرار اسم اللَّه من بداية المصحف حتى هذه الآية تجده تكرّر 1025 مرّة!

وهذا العدد = 41 × 25

41 هو تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

مجموع العددين 41 + 25 يساوي 33 + 33

33 هو عدد أعوام عمر عيسى عليه السلام عندما رُفع إلى السماء!

إذا أحصيت تكرار اسم اللّه من نهاية المصحف حتى الآية رقم 8 من سورة الأنفال تجده تكرّر 1679 مرّة!

وهذا العدد = 73 × 23

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

23 هو عدد أعوام الوحي!

الفرق بين العددين 73 - 23 يساوي 25 × 2

25 هو مجموع تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!

لمن كان يُصلي المسيح؟

لقد قرأت الأناجيل في مرحلة باكرة من حياتي

كانت تستوقفني العديد من النصوص والعبارات!

منها "صلاة المسيح" التي وردت في الأناجيل بشكل مُتكرّر!

بل وردت في القرآن الكريم أيضًا على لسان عيسى عليه السلام نفسه:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

فكنت أتساءل: إذا كان المسيح إلهًا كما يزعم النصارى، فلمن كان يُصلّي هذا الإله؟!

يا تُرى لمن كان يُصلي المسيح، ومن هو الإله والرّب الذي كان يُخاطبه ويدعوه في صلاته؟!

خُماسيَّات آدم وعيسى

ورد اسم آدم 25 مرّة في القرآن، وورد اسم عيسى 25 مرّة في القرآن، وهذا العدد = 5 × 5

ورد اسم عيسى في سورة آل عمران في 5 آيات مجموع أرقامها = 295، وهذا العدد هو 59 × 5

ورد اسم آدم في سورة البقرة في 5 آيات مجموع أرقامها = 170، وهذا العدد هو 34 × 5

ورد اسم آدم في سورة طه في 5 آيات مجموع أرقامها = 589، وهذا العدد هو 19 × 31

تأمّل وتعجّب!

العدد 59 هو رقم آية التماثل الأوَّل في سورة آل عمران!

العدد 34 هو رقم آية التماثل الثاني لعيسى في سورة مريم!

العدد 19 هو ترتيب سورة مريم حيث التماثل الثاني لآدم وعيسى!

العدد 31 هو رقم الآية الأولى التي ورد فيها اسم آدم!

آيات التماثل بين آدم وعيسى

الآية رقم 59 من آل عمران، والآية رقم 34، ورقم 58 من سورة مريم، ومجموع أرقام هذه الآيات = 151

اسم آدم ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 453 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 151 × 3

التماثل الأوّل بين آدم وعيسى جاء في الآية رقم 59 في سورة آل عمران، وهي السورة التي ترتيبها رقم 3 في المصحف، ومجموع ترتيب الآية والسورة هو 62، وهذا العدد = 31 × 2

العدد 31 هو رقم أول آية يرد فيها اسم آدم والرقم 2 هو ترتيب أول سورة يرد فيها اسم آدم!

الذكر الأوّل لآدم

الآن ننتقل لنتأمّل مشهدًا قصيرًا ثم نعود..

لاحظ أوّل آية يرد فيها اسم آدم -عليه السلام-:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

النصف الأوّل 4 كلمات و18 حرفًا!

النصف الثاني 4 كلمات و18 حرفًا!

ترتيب أول كلمة في النصف الثاني رقم 456 من بداية السورة، وهذا العدد = 4 × 114

عودة إلى الجدول السابق

قم بحساب أرقام الآيات التي ورد فيها اسم آدم من بعد الآية رقم 59 من سورة آل عمران، حيث التماثل الأوّل، حتى آخر آية ورد فيها اسم آدم وهي الآية رقم 60 من سورة يس، ستجد أن مجموعها = 1236

وقم بحساب أرقام الآيات التي ورد فيها اسم عيسى من بعد الآية رقم 59 من سورة آل عمران، حيث التماثل الأوّل، حتى الآية رقم 34 من سورة مريم، حيث التماثل الثاني لعيسى، ستجد أن مجموعها = 1236 أيضًا!

قف!!

لا تغادر.. أود أن أتوقّف معك قليلًا عند العدد 1236

الآية التي ترتيبها رقم 1236 من بداية المصحف هي الآية الأولى من سورة التوبة:

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُوْلِهِ إِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدتُّمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (1) التوبة

سورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9 وأوّل آياتها عدد كلماتها 9 كلمات!

الآن عليك أن تركّز جيدًا في الرقم 9، وهو ترتيب السورة وعدد كلمات الآية!

العدد 2472 يساوي 1236 + 1236

سأنتقل بك الآن إلى الآية رقم 2472 من بداية المصحف، وهي هذه الآية من سورة طه:

وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) طه

ما هو العجيب في هذه الآية؟

العجب ليس في هذه الآية بل في الآيات التي جاءت قبلها مباشرة! فتأمّل:

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى (119) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)

ماذا تلاحظ؟ هذه الآيات تروي قصة آدم!

سورة طه جاءت بعد 19 سورة من بداية المصحف!

قصة آدم جاءت بعد 114 آية من بداية سورة طه!

بل إذا تمعَّنت جيدًا تجد أن آدم ورد في هذه القصة 5 مرّات!

والأعجب من ذلك أن هذه القصة جاءت من 9 آيات على وجه التحديد!

والأعجب من ذلك أن مجموع كلمات هذه الآيات التسع هو 99 كلمة!

والأعجب منه رقم الآية الأخيرة 123 وهو يساوي 114 + 9

الآن علمت لماذا جاء عدد كلمات الآية رقم 1236 من بداية المصحف 9 كلمات!

ولماذا جاءت الآية رقم 1236 في بداية السورة رقم 9 في ترتيب المصحف!

ولماذا جاءت قصة آدم في سورة طه من 9 آيات!

ولماذا جاء مجموع كلمات هذه القصة 99 كلمة!

ولماذا جاءت هذه القصة مباشرة قبل الآية التي ترتيبها 1236 + 1236 من بداية المصحف!

تأمّل العدد 1236 جيدًا!

وانتبه إلى أن عدد آيات القرآن 6236 آية!

الفرق بين العددين يساوي 5000، وهذا العدد هو 25 × 25 × 8

ولا تنسَ أن اسم آدم ورد في 25 آية، وأن اسم عيسى ورد في 25 آية من آيات القرآن!

عودة إلى مريم

الآن نقترب أكثر لنرى طبيعة الآيات التي احتضنت كلًا من آدم وعيسى في سورة مريم

ورد عيسى أولًا في الآية:

ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

وورد آدم في الآية:

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

تأمّل..

إذا بدأت العدّ من الآية التي ورد فيها عيسى فسوف تكون الآية التي ورد فيها آدم هي الآية رقم 25

أي أنه من بداية آية "عيسى" حتى نهاية آية "آدم" 25 آية!

وبالفعل ورد كل من آدم وعيسى 25 مرّة في القرآن الكريم!

الآن عد إلى الآية التي ورد فيها عيسى، وقم بإحصاء الكلمات التي جاءت بعد اسم عيسى حتى نهاية الآية تجدها 7 كلمات، والعدد 7 يمثل ترتيب آية الالتقاء الأوَّل بين عيسى وآدم!

والشيء نفسه افعله مع الآية التي ورد فيها آدم، وقم بإحصاء الكلمات التي جاءت بعد اسم آدم حتى نهاية الآية تجدها 19 كلمة، والعدد 19 يمثل ترتيب سورة الالتقاء الثاني بين عيسى وآدم!

تذكَّر أن التماثل الأوَّل بين آدم وعيسى جاء في ترتيب الآية رقم 7 من بداية الجدول!

والتماثل الثاني بينهما جاء في ترتيب الآية رقم 7 من نهاية الجدول!

فما علاقة ذلك بسورة مريم؟ سورة مريم عدد آياتها 98 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

عيسى وآدم في سورة مريم

أودّ أن ألفت انتباهك هنا إلى الآيتين اللتين ذُكر فيهما عيسى وآدم في سورة مريم!

آية عيسى رقمها 34 وعدد حروفها 34 أيضًا!

وآية آدم عدد كلماتها 29 كلمة ورقمها 58 أي 29 + 29

آية عيسى عدد حروفها 34 حرفًا، وعدد كلماتها 9 كلمات، والفرق بين العددين = 25

آية آدم عدد حروفها 129 حرفًا، وعدد كلماتها 29 كلمة، والفرق بين العددين = 25 × 4

25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن!

25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن!

التماثل على مستوى الحرف!

أوشكت على إسدال الستار على هذا المشهد والانتقال إلى مشهد آخر..

ولكن خطر ببالي أن بعضهم قد يظن أن التماثل بين آدم وعيسى يقف عند الآية أو الكلمة

الأمر الذي أود تأكيده هنا هو أن هذا التماثل يتشعَّب حتى على مستوى الحرف وحركته وصفاته!

فتأمّل..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

هذه الآية تتضمَّن التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

هذه الآية تتضمَّن التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف!

الآية رقمها 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ أيضًا، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

عدد كلمات النص: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ = 7 كلمات!

الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء!

حرف الخاء تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 15 مرّة!

حرف الخاء تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 15 مرّة أيضًا!

والعجيب أن عدد كلمات هذه الآية 15 كلمة!

والأعجب منه أن عدد حروفها 47 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

تأمّل..

الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء!

تكرّر هذا الحرف في آيات آدم 15 مرّة، وتكرّر في آيات عيسى 15 مرّة أيضًا!

14 يساوي 7 × 2

الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الصاد!

تكرّر هذا الحرف في آيات آدم 7 مرّات، وتكرّر في آيات عيسى 15 مرّة!

21 يساوي 7 × 3

الحرف الذي ترتيبه رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف القاف!

تكرّر هذا الحرف في آيات آدم 49 مرّة أي 7 × 7، وتكرّر في آيات عيسى 77 مرّة!

28 يساوي 7 × 4

الحرف الذي ترتيبه رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الياء!

تكرّر هذا الحرف في آيات آدم 112 مرّة أي 7 × 16

وتكرّر في آيات عيسى 259 مرّة أي 7 × 37

تأمّل الأحرف الأربعة التي ترتيبها 7، أو من مضاعفات الرقم 7، وهي: خ – ص – ق – ي

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 183 مرّة!

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 366 مرّة، وهذا العدد = 183 × 2

انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها 183 من بداية المصحف، وهي:

ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد = 7 × 2

عجيب!

جاء التكرار رقم 19 لاسم آدم، والتكرار رقم 19 لاسم عيسى في السورة رقم 19 في ترتيب المصحف!

الحرف الذي ترتيبه رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين!

حرف الغين تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 4 مرّات!

حرف الغين تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 4 مرّات أيضا!

19 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8، وهذا الرقم = 4 + 4

دعني أعرض عليك هنا آيات آدم الأربع التي احتضنت حرف الغين:

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

ماذا تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الأربع؟

مجموع أرقامها 361، وهذا العدد يساوي 19 × 19

فتأمّل..

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

من بين الآيات التي ورد فيها اسم آدم هناك 4 آيات فقط ورد فيها حرف الغين، مجموع أرقامها = 19 × 19

أودّ أن أتوقّف معك قليلًا عند هذه الآيات الأربع..

فتأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 69 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت في آيات آدم الأربعة 117 مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 117؟! احتفظ به وانتظر قليلًا!

وتأمّل..

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 69 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ "قرآن" وقد تكرّرت في آيات آدم الأربع 117 مرّة!

العدد 117 يتجلّى مرّة أخرى!

تكرّرت أحرف اسم اللّه في آيات آدم الأربع 117 مرّة!

تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" في آيات آدم الأربع 117 مرّة!

العدد 117 يساوي 114 + 3 (عدد سور القرآن + عدد أحرف آدم)!

دعني انتقل بك إلى مستوى آخر..

فتأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 69 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم اللّه (ا ل ل ه) وقد تكرّرت في آيات آدم الأربع 145 مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 145؟! احتفظ به وانتظر قليلًا!

وتأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 69 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 28 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "القرآن" وقد تكرّرت في آيات آدم الأربع 145 مرّة!

العدد 145 يتجلّى مرّة أخرى!

تكرّرت أحرف اسم اللّه الأربعة (ا ل ل ه) في آيات آدم الأربع 145 مرّة!

تكرّرت أحرف لفظ "القرآن" في آيات آدم الأربع 145 مرّة!

العدد 145 يساوي 114 + 31 (عدد سور القرآن + رقم أوّل آية يرد فيها اسم آدم)!

تحب أن تتأكد؟ تفضل:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

كيف تكرّر اسم آدم في الآيات الأربع؟!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 69 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 38 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "آدم"، وقد تكرّرت في آيات آدم الأربع 116 مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 116؟!

العدد 116 هو في حقيقته 58 + 58 وهو بذلك يشير إلى رقم آية آدم في السورة رقم 19، فتأمّل:

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

جاءت هذه الآية في سورة مريم، وهي السورة رقم 19

التكرار رقم 19 لذكر آدم من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

اسم آدم في هذه الآية جاء قبل 19 كلمة من نهاية الآية!

اسم آدم في هذه الآية جاء بعد 38 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

ولا تنسَ أننا نتحدث عن آيات آدم التي احتضنت الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنسَ أن مجموع أرقام هذه الآيات هو 361، وأن هذا العدد = 19 × 19

ولا تنسَ أن آدم ورد للمرّة الأولى في ترتيب الآية رقم 38 من بداية المصحف، وهذا العدد = 19 + 19

للتذكير..

جاء التكرار رقم 19 لاسم آدم، والتكرار رقم 19 لاسم عيسى في السورة رقم 19 في ترتيب المصحف!

الحرف الذي ترتيبه رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين!

حرف الغين تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 4 مرّات!

حرف الغين تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 4 مرّات أيضًا!

فهذه هي آيات آدم الأربع:

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

وهذه هي آيات عيسى الأربع:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) الأحزاب

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

تأمّل..

حرف العين تكرّر في آيات آدم الأربع 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في آيات آدم الأربع 13 مرّة

حرف السين تكرّر في آيات آدم الأربع 7 مرّات

حرف الألف (ى) تكرّر في آيات آدم الأربع 4 مرّات

هذه هي أحرف "عيسى" وقد تكرّرت في آيات آدم الأربع 30 مرّة!

احتفظ بهذا العدد وتأمّل..

حرف العين تكرّر في آيات عيسى الأربع 16 مرّة

حرف الياء تكرّر في آيات عيسى الأربع 48 مرّة

حرف السين تكرّر في آيات عيسى الأربع 17 مرّة

حرف الألف (ى) تكرّر في آيات عيسى الأربع 9 مرّات

هذه هي أحرف "عيسى" وقد تكرّرت في آيات عيسى الأربع 90 مرّة، وهذا العدد = 30 × 3

إلى ماذا يشير العدد 30؟

مجموع حروف آيات آدم وعيسى الثماني 990 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 30

33 هو عدد الأعوام التي عاشها عيسى في الدنيا قبل أن يرفعه اللَّه إليه!

تأمّل هذا الإيقاع:

حرف الباء تكرّر في آيات آدم الأربع 14 مرّة

حرف التاء تكرّر في آيات آدم الأربع 14 مرّة

حرف الجيم تكرّر في آيات آدم الأربع 4 مرّات

حرف الشين تكرّر في آيات آدم الأربع 4 مرّات

حرف الغين تكرّر في آيات آدم الأربع 4 مرّات

حرف الخاء تكرّر في آيات آدم الأربع مرّتين

حرف الصاد تكرّر في آيات آدم الأربع مرّتين

حرف الظاء تكرّر في آيات آدم الأربع مرّتين

حرف الدال تكرّر في آيات آدم الأربع 9 مرّات

حرف الفاء تكرّر في آيات آدم الأربع 9 مرّات

حرف الراء تكرّر في آيات آدم الأربع 10 مرّات

حرف القاف تكرّر في آيات آدم الأربع 10 مرّات

حرف اللَّام تكرّر في آيات آدم الأربع 28 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات آدم الأربع 28 مرّة

تأمّل هذا الإيقاع:

حرف الباء تكرّر في آيات عيسى الأربع 21 مرّة

حرف الراء تكرّر في آيات عيسى الأربع 21 مرّة

حرف الثاء تكرّر في آيات عيسى الأربع 7 مرّات

حرف الذال تكرّر في آيات عيسى الأربع 7 مرّات

حرف الخاء تكرّر في آيات عيسى الأربع 4 مرّات

حرف الغين تكرّر في آيات عيسى الأربع 4 مرّات

حرف السين تكرّر في آيات عيسى الأربع 17 مرّة

حرف الفاء تكرّر في آيات عيسى الأربع 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في آيات عيسى الأربع 53 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات عيسى الأربع 53 مرّة

آدم والأعداد الأوّليّة

من جملة الآيات التي ورد فيها اسم آدم هناك 7 آيات أرقامها أعداد أوّليّة، والرقم 7 في ذاته عدد أوّليّ

ثلاث من هذه الآيات جاء في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف!

وهذه هي الآيات السبع:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (37) البقرة

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف

وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ (19) الأعراف

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ (31) الأعراف

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء

تأمّل..

في الآيات السبع التي أرقامها أعداد أوّليّة..

تكرّر حرف الألف 77 مرّة

تكرّر حرف الدال 18 مرّة

تكرّر حرف الميم 37 مرّة

هذه هي أحرف "آدم" تكرّرت في الآيات السبع 132 مرّة، وهذا العدد = 33 × 4

ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "آدم" يساوي 33

وتأمّل..

في الآيات السبع التي أرقامها أعداد أوّليّة..

تكرّر حرف القاف 12 مرّة

تكرّر حرف الراء 10 مرّات

تكرّر حرف الألف 77 مرّة

تكرّر حرف النون 33 مرّة

هذه هي أحرف "قرآن" تكرّرت في الآيات السبع 132 مرّة، وهذا العدد = 33 × 4

الإيقاع الخُماسي

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة!

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة!

ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرّة!

الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25 نبيًّا!

العدد 25 يساوي 5 × 5

فتأمّل إذًا هذا الإيقاع الخُماسيّ:

بَشِير وردت في القرآن 5 مرّات

مُبَشِّرًا وردت في القرآن 5 مرّات

مُنذِر وردت في القرآن 5 مرّات

يُنذِر وردت في القرآن 5 مرّات

نُرْسِل وردت في القرآن 5 مرّات

رِسَالَات وردت في القرآن 5 مرّات

النُّبُوَّة وردت في القرآن 5 مرّات

أَنبِيَاء وردت في القرآن 5 مرّات

الرسالة المشتركة

عدد الرسل والأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن 25 نبيًّا

وبما أن هناك سورة تحمل اسم (الأنبياء) فما رأيك أن ننتقل إلى الآية رقم 25 في سورة الأنبياء؟

تأمّل..

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء

الآية تتحدث عن الرسالة المشتركة التي حملها جميع الرسل من دون استثناء (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)!

الآية رقمها 25، واختتمت بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 25 يماثل تمامًا عدد المرسلين الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

السورة ترتيبها رقم 21، والآية رقمها 25، وعدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 53 حرفًا!

مجموع هذه الأعداد = **114**

تأمّل..

الآية رقم 25 من سورة الأنبياء هي الآية التي ترتيبها رقم 2508 من بداية المصحف!

فماذا يعني هذا العدد؟

العدد 2508 = 114 × 22

114 هو مجموع سور القرآن الكريم ولكن الأعجب منه العدد 22

فإلى ماذا يشير؟

هذا السؤال مهم جدًّا وسوف نجيب عنه في محطة لاحقة من هذا السّفر بمشيئة اللَّه

عودة إلى آدم وعيسى

نعود مرّة أخرى إلى موضعي التماثلين الأوَّل والثاني بين آدم وعيسى -عليهما السلام- فتأمّل:

التماثل الأوَّل بين آدم وعيسى جاء في سورة آل عمران والتماثل الثاني جاء في سورة مريم

ترتيب أوَّل آية في سورة آل عمران من بداية المصحف رقم 294

وترتيب أوَّل آية في سورة مريم من بداية المصحف رقم 2251

وهذا يعني أن عدد الآيات من بداية سورة آل عمران، حيث التماثل الأوَّل، حتى بداية سورة مريم، حيث التماثل الثاني = **1957** آية!
احتفظ بهذا العدد!

تأمّل..

الآية رقم 59 من سورة آل عمران، حيث التماثل الثاني، ترتيبها من بداية المصحف رقم 352

والآية رقم 58 من سورة مريم حيث التماثل الثاني لآدم، ترتيبها من بداية المصحف رقم 2308

وهذا يعني أنك إذا بدأت العدّ من الآية رقم 59 من سورة آل عمران فستكون الآية رقم 58 من سورة مريم هي الآية رقم **1957** ..
احتفظ بهذا العدد للمرّة الثانية!

الآن عد إلى الجدول السابق، وقم بحساب أرقام الآيات التي ورد فيها اسم عيسى من بداية المصحف حتى الآية رقم 34 من سورة مريم، حيث التماثل الثاني لعيسى، فستجد أن مجموعها = **1957**

إلى ماذا يشير العدد 1957؟

تكرّر معنا هذا العدد ثلاث مرّات فماذا يعني؟

مجموع كلمات القرآن الكريم = 77798 كلمة، وهذا العدد = 59 × 25 + 13 × 3 × 1957

مجموع تراتيب سور القرآن الكريم = 6555، وهذا العدد = 6 × 114 + 3 × 1957

مجموع آيات سور القرآن الكريم = 6236 آية، وهذا العدد = 5 × 73 + 3 × 1957

إن هذا التماثل في المعاني والأرقام لا يتوقّف عند آدم وعيسى -عليهما السلام- ولا يتوقف عند قصص الأنبياء وحدهم، بل هو قاعدة مطلقة في القرآن الكريم

تأمّل اسم عيسى!

اسم عيسى في آية التماثل الأوَّل هو الكلمة رقم 999 من بداية سورة آل عمران!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

من اسم عيسى حتى نهاية السورة 2500 كلمة، وهذا العدد = 4 × 25 × 25

10 أحرف لم ترد في الآية، وهي:

الحرف	ج	ح	ذ	ز	ش	ص	ض	ط	ظ	غ	المجموع
الترتيب الهجائي	5	6	9	11	13	14	15	16	17	19	**125**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف العشرة التي لم ترد في الآية = 125، أي 5 × 25

هناك 3 أحرف ورد كل منها 5 مرّات في الآية، وهي: الألف والميم والنون

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 50، أي 25 + 25

هناك 4 أحرف ورد كل منها مرّتين اثنتين في الآية، وهي: الدال والعين والقاف والياء

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 75، وهذا العدد يساوي 3 × 25

آدم في أوَّل 7 آيات

إذا تأمّلت الآيات السبع الأولى التي ورد فيها اسم آدم من بداية المصحف تجدها:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ (33) البقرة

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ (35) البقرة

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (37) البقرة

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوْحًا وَآلَ إِبْرَاهِيْمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ (33) آل عمران

إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران

تأمّل..

عدد كلمات هذه الآيات = 114 – 7

إذا بدأت عدّ الكلمات من اسم آدم في الآية الأولى حتى اسم آدم في الآية الأخيرة تجدها 98 كلمة!

وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7

أوّل آية عدد كلماتها 15 كلمة، وآخر آية عدد كلماتها 15 كلمة أيضًا!

من البقرة إلى الأعراف

السور الست المتتالية من البقرة حتى الأعراف لا تخلو من ذكر آدم أو عيسى أو كليهما!

ورد آدم وعيسى في هذه السور الست 33 مرّة، ثم انقطع ذكرهما من بعد سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في المصحف حتى سورة الإسراء، وهي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!

لاحظ أن العدد 17 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

سورة الكهف ترتيبها رقم 18 في المصحف..

ومن بداية المصحف حتى نهاية سورة الكهف ورد آدم 18 مرّة، ومثله تمامًا ورد عيسى 18 مرّة!

في السورة التالية مباشرة، وهي سورة مريم التي ترتيبها رقم 19 ورد التكرار رقم 19 لاسم آدم والتكرار رقم 19 أيضًا لاسم عيسى من بداية المصحف!

العجيب أن كلًا منهما ورد مرّة واحدة في سورة مريم!

إجمالًا ورد اسم آدم في 9 سور من سور القرآن الكريم، وفي المقابل ورد اسم عيسى في 11 سورة من سور القرآن الكريم

7 سور ورد فيها عيسى من دون آدم، وهي:

السورة	ترتيب السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	تكرار اسم اللّه

النساء	4	176	3762	229
الأنعام	6	165	3056	87
الأحزاب	33	73	1303	90
الشورى	42	53	860	32
الزخرف	43	89	836	3
الحديد	57	29	575	32
الصف	61	14	226	17
المجموع	**246**	**599**	**10618**	**490**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور السبع = 246، وهذا العدد يساوي 41 × 6

مجموع آيات السور السبع = 599، وهذا العدد يساوي 41 × 14 + 25

تكرار اسم اللَّه في السور السبع = 490، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 10

مجموع كلمات السور السبع = 10618، وهذا العدد يساوي 73 × 29 × 5 + 33

العدد 10618 يساوي 114 × 93 + 16 والأخير هو عدد السور التي ورد فيها آدم وعيسى!

آيات عيسى الـ (25)

في جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن الكريم وعددها 25 آية:

تكرّر حرف القاف 77 مرّة

تكرّر حرف الراء 114 مرّة

تكرّر حرف الألف 552 مرّة

تكرّر حرف النون 263 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة قرآن تكرّرت في آيات عيسى 1006 مرّات

تأمّل..

في جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن الكريم وعددها 25 آية:

تكرّر حرف الألف 552 مرّة

تكرّر حرف اللّام 321 مرّة

تكرّر حرف الهاء 132 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في آيات عيسى 1005 مرّات

الفرق بين مجموع تكرار أحرف اسم اللّه، ومجموع تكرار أحرف كلمة قرآن 1006 – 1005 = 1

إشارة إلى وحدانيته جلّ وعلا!

اسم اللّه

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في آيات آدم = 614

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في آيات عيسى = 1005

مجموع العددين 1005 + 614 = 114 × 14 + 23

تناسق آيات آدم وعيسى

إذا تأمّلت حروف آيات آدم وعيسى تلاحظ تناسقًا عجيبًا، فعلى سبيل المثال يتكرّر حرف القاف في آيات آدم 49 مرّة، وهذا العدد يساوي 7 × 7

وفي آيات عيسى تكرّر الحرف نفسه 77 مرّة، والفرق بين العددين يساوي 28، وهو عدد الحروف الهجائية

حروف آيات عيسى

إذا قمت بإحصاء حروف الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن وعددها 25 آية فسوف تلاحظ أن:

حرف الألف تكرّر 552 مرّة

حرف الدال تكرّر 52 مرّة

حرف الميم تكرّر 252 مرّة

لاحظ هذا التناسق العجيب في تكرار هذه الأحرف الثلاثة!

أحرف آدم في آيات عيسى

إذا تمعنت جيدًا في هذه الأحرف الثلاثة فستجدها أحرف اسم "آدم"

وقد تكرّرت في آيات عيسى 856 مرّة تمامًا لا تنقص ولا تزيد حرفًا!

ماذا يعني هذا العدد؟ هذا العدد ببساطة = 114 × 5 + 286

286 هو عدد آيات سورة البقرة!

5 هو تكرار اسم آدم في سورة البقرة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

حرف الألف

أول أحرف آدم وهو حرف الألف تكرّر 552 مرّة في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى، وتكرّر 338 مرّة في الآيات التي ورد فيها اسم آدم، والفرق بين العددين 552 – 338 = **214**

وهذا هو مجموع تكرار أحرف (عيسى) في الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن الكريم!

تكرارات آدم

أكبر تكرار لاسم آدم جاء في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف، وقد تكرّر اسم آدم فيها 7 مرّات!

التكرار رقم 2 لاسم آدم جاء في سورة البقرة، وهي السورة رقم 2 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 17 لاسم آدم جاء في سورة الإسراء، وهي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 18 لاسم آدم جاء في سورة الكهف، وهي السورة رقم 18 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 19 لاسم آدم جاء في سورة مريم، وهي السورة رقم 19 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 20 لاسم آدم جاء في سورة طه، وهي السورة رقم 20 في ترتيب المصحف!

الذكر الأخير لآدم

آخر آية يرد فيها اسم آدم في القرآن الكريم جاء في هذه الآية من سورة يس:

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60) يس

الذكر الأخير لعيسى

آخر آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن الكريم جاء في هذه الآية من سورة الصف:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف

ماذا تلاحظ؟

آخر آية يرد فيها اسم آدم هي الآية رقم 60 من سورة يس وعدد كلماتها 14 كلمة!

آخر آية يرد فيها اسم عيسى هي الآية رقم 14 من سورة الصف!

آخر آية يرد فيها اسم آدم جاءت في سورة يس، وهي السورة التي ترتيبها رقم 36 في المصحف!

آخر آية يرد فيها اسم عيسى هي الآية رقم 14 من سورة الصف، وعدد كلماتها 36 كلمة!

تأمّل وتعجّب!

آخر مرّة يرد اسم آدم في القرآن الكريم جاء في سورة يس وترتيبها رقم 36، وآخر مرّة يرد اسم عيسى في القرآن الكريم جاء في سورة الصف وترتيبها رقم 61، والفرق بينهما = 25

25 هو عدد تكرار كل من آدم وعيسى -عليهما السلام- في القرآن الكريم!

خاتمة رائعة.. أليس كذلك؟

ورد اسم آدم لأول مرّة في سورة البقرة، وترتيبها رقم 2، وورد للمرّة الأخيرة في سورة يس، وترتيبها رقم 36، والفرق بين ترتيب السورتين = 34

هذا هو رقم آية التماثل الثاني بالنسبة إلى عيسى!

ورد اسم عيسى لأول مرّة في سورة البقرة، وترتيبها رقم 2، وورد للمرّة الأخيرة في سورة الصف، وترتيبها رقم 61، والفرق بين ترتيب السورتين = 59

هذا هو رقم آية التماثل الأوَّل بالنسبة إلى عيسى وآدم!

جاء ذكر آدم 25 مرّة في 9 سور من سور القرآن الكريم، ومجموع العددين = 34

وهذا هو رقم آية التماثل الثاني بالنسبة إلى عيسى!

جاء ذكر آدم 25 مرّة في 25 آية في 9 سور من سور القرآن الكريم، ومجموع هذه الأعداد = 59

وهذا هو رقم آية التماثل الأوَّل بالنسبة إلى عيسى وآدم!

جاء ذكر عيسى 25 مرّة في 11 سورة من سور القرآن الكريم، ومجموع العددين = 36

وهذا هو ترتيب آخر سورة يرد فيها اسم آدم، وهي سورة يس!

جاء ذكر عيسى 25 مرّة في 25 آية في 11 سورة من سور القرآن الكريم، ومجموع هذه الأعداد = 61

وهذا هو ترتيب آخر سورة يرد فيها اسم عيسى، وهي سورة الصف!

جاء ذكر عيسى 25 مرّة في 11 سورة من سور القرآن الكريم، وحاصل ضرب العددين 25 × 11 = 275

وهذا هو مجموع الأرقام الدالة على ترتيب هذه السور الـ (11) التي ورد فيها اسم عيسى!

3 x 15

من ضمن الآيات التي ورد فيها اسم آدم هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 15 كلمة، وهي:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

تأمّل..

هذه الآيات وردت في ثلاث سور هي سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2، وسورة آل عمران وترتيبها رقم 3 وسورة طه وترتيبها رقم 20

مجموع تراتيب السور الثلاث = 25، وهذا هو مجموع تكرار اسم آدم في القرآن الكريم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 182 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 68

عدد سور القرآن + مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 31 + 59 + 121 = 211

وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47، وهذا هو عدد حروف الآية الوسطى!

العدد 47 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو عدد كلمات كل من الآيات الثلاث!

القول الحق في عيسى

لخص القرآن العظيم ذلك في قوله تعالى:

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (35) مريم

وإذا كان هذا هو قول القرآن العظيم في عيسى ابن مريم، فما هو قول عيسى عليه السلام في نفسه؟

نتأمّل معًا أوّل ما قاله عيسى وهو في المهد:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

إن أول ثلاث كلمات نطق بها عيسى عليه السلام وهو في المهد يخاطب قومه: "إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ"!

قال (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) ولم يقل إنه إله ولم يقل إنه ابن اللّه! فمن أين أتى بعضهم بهذا؟!

آدم والمسيح

أول مرة يرد اسم آدم في المصحف جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة

آخر مرة يرد لقب "المسيح" في المصحف جاء في الآية رقم 31 من سورة التوبة

العدد 31 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

ورد المسيح في القرآن الكريم 11 مرة، وفي هذه الآية هو التكرار رقم 11

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31)

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31)

آدم هو الكلمة رقم 482 من بداية المصحف

المسيح هو الكلمة رقم 24481 من بداية المصحف!!

ماذا تعني لك هذه الأعداد؟

إذا بدأت العد من آدم في الآية 31 من سورة البقرة، فإن المسيح في الآية 31 من سورة التوبة هو الكلمة رقم 24000

ورد اسم "عيسى" في 25 آية وورد لقب "المسيح" في 9 آيات، بينما ورد الاثنان معًا في 3 آيات

وهذا يعني أن الآيات التي ورد فيها "عيسى" أو "المسيح" عددها 31 آية!

والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:

هل كان النبي صلى الله عليه وسلّم يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار مواقع ألفاظ القرآن؟!

وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!

وكيف فعل ذلك وهو النبي الأمّي الذي كان يتخذ كتّابًا يثبتون بين يديه ما يتنزّل عليه من الوحي؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).